

سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

**المملكة العربية السعودية**  
**وزارة التعليم العالي**  
**جامعة أم القرى**  
**مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية**  
**قسم المخطوطات**



هذه الرسالة تجات لقابكم على النحو  
المرحمة

هذه رسالة لفريد عصره ووحيد دهره  
الغاضل الكامل شمس الدين محمد  
ابن محمد الانباعي الشافعى  
فيما يتعلّق بقوله  
صلى الله عليه  
وسلم ليس  
من أطهار  
أحد  
الله  
ولو شئت لأخذت عليه ليس بالدرد

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
الحمد لله الذي خصص حبيبه أعظم  
صلى الله عليه وسلم باعلى رتب  
الكمال وفضلاً اصحابه واختص نعم  
من شباب عاشوا وان لم يكن افضلهم كما  
جعل سليمان الفارسي من جملة الآل  
وأصلى واسلم على من هو الواسطة  
في جميع الخبرات الواصلة الى ~~الآن~~  
وعلى الالم وانباءه واحبابه وانصاره  
واحزابه واصحابه العلما الاعلام  
**اما بعده** فقد وقع السؤال  
كثيرا عن حدث ذكره الكفراوى في  
شرح الجروميه من حيث اعرابه  
و معناه و اشكال على كثيرين له  
فاحيث ان ابين ما يتعلق به فهذه

رسالة

الرسالة فاقول وبابه التوفيق  
نفي عبارة الْكُفَّارُ وَيَ فِي شِرْحِهِ المذكُور  
روى أن سبويه قراعي حماد بن  
سلمة الأكوع قوله صلى الله عليه  
وسلم ما من أصحابي إلا من لوثت  
لأخذت عنه ليس أبا الدرداء فقال  
سبويه ليس أبا الدرداء فصاح به  
حي دلحت باسبويه إنما هذا انتشار  
وقال والله لا طلبني على الالتحان أحد  
معه ثم مرض ولزم لخبل وغيره  
وهذا في نسخة وفي نسخة أخرى  
لأخذت عنه علمي بز يادة لفظ علمي  
والظاهر رجاع النسخة الأولى للثانية  
ووجه الاشكال ح على كل هوان  
اعرابه ما نافحة لا عمل لها العدم

الـبـهـ وـالـسـتـشـامـنـ مـنـ وـاـذـاـكـانـ  
 اـعـرـابـهـ مـاـذـكـرـاـفـاـدـقـصـرـ الـكـيـنـونـةـ مـنـ  
 اـصـحـابـهـ صـلـىـالـلـهـ عـلـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ  
 مـنـ كـانـ لـعـنـ فـيـنـمـ اـنـظـمـ اـلـمـاـلـعـلـىـهـ  
 الـعـلـمـ مـاـمـنـ اـصـحـابـ اـحـدـمـطـلـقـاـهـ  
 بـحـثـ لـوـشـاـ النـبـىـ ضـلـىـالـلـهـ عـلـهـ  
 وـسـلـمـ لـاـخـذـعـنـهـ عـلـمـاـاـلـاـبـاـ الدـرـدـاـيـ  
 فـلـيـسـ مـنـ الـمـفـصـورـ عـلـيـهـ وـاـنـ هـنـ  
 بـهـذـهـ الـمـثـابـةـ فـكـانـهـ فـالـيـسـ اـحـدـنـكـمـ  
 اوـمـطـلـقـاـكـانـ مـنـ اـصـحـابـيـ الـامـنـ كـانـ  
 بـهـذـهـ الـمـثـابـةـ غـيـرـابـيـ الدـرـدـاـيـ مـنـ  
 كـانـ بـهـذـهـ الـمـثـابـةـ ~~لـكـوـجـيـ~~ مـنـكـمـ اوـمـطـلـقـاـ  
 وـلـمـ يـكـنـ اـبـاـ الدـرـدـاـ فـهـوـ اـصـحـابـيـ وـمـنـ لـمـ  
 كـيـنـ بـهـذـهـ الـمـثـابـةـ اوـ كـانـ بـهـاـلـكـنـ كـانـ  
 اـبـاـ الدـرـدـاـ فـلـيـسـ مـنـ اـصـحـابـيـ فـيـكـونـ

كـهـ جـلـدـ ٣ـ حـدـيـثـ ١ـ٦ـ٩ـ٦ـ  
 التـرـتـيـبـ وـلـأـنـقـاضـ النـفـيـ وـمـنـ اـصـحـابـيـ  
 خـبـرـ مـقـدـمـ وـاـلـاـدـاـفـ اـسـتـشـامـ لـفـاـهـ  
 وـمـنـ مـبـنـاـمـؤـخـرـ وـهـوـنـكـرـهـ مـوـصـفـهـ  
 بـالـجـمـلـةـ الشـرـطـيـةـ اوـاسـمـ مـوـصـولـ بـهـ  
 صـلـنـهـ الجـمـلـةـ المـذـكـورـهـ وـلـوـحـرـ شـرـطـ  
 وـشـئـتـ جـمـلـةـ فـعـلـ الشـرـطـ وـلـاـخـذـتـ  
 عـنـهـ عـلـىـ جـوـابـ الشـرـطـ وـمـضـمـونـ فـوـلـهـ  
 لـوـشـئـتـ لـاـخـذـتـ عـنـهـ عـلـمـاـيـجـبـ اـنـ  
 بـكـونـ مـعـلـومـاـلـمـخـاطـبـ مـطـلـقـاـ وـعـلـىـ  
 اـنـ ~~لـهـ~~ القـوـلـ المـذـكـورـ صـلـهـ يـجـبـ وـيـعـبـزـ زـرـ  
 مـعـ ذـكـرـ عـلـمـ اـنـسـابـ مـضـمـونـهـ الـمـعـنـىـ  
 لـاـنـ الـصـلـهـ يـجـبـ فـيـاـ عـلـمـ اـنـسـابـ مـضـمـونـ  
 الـمـعـنـىـ وـلـيـسـ فـعـلـ ماـضـ اـسـتـشـامـ  
 وـاسـمـهـاـ ضـيـرـ يـعـودـ عـلـىـ الـبـعـضـ الـمـفـهـوـمـ  
 مـاـسـبـقـ وـاـبـاـ خـبـرـهـاـ وـالـدـرـدـاـ مـفـنـافـ

الـيـهـ

مَحْصُلُهُ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ مِنْ اَصْحَابِي  
اَحَدُهُمْ اَنَّ مِنْهُمْ بَعْثَتْ لَوْثَا  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَخْذِهِ  
عَلِمًا وَلَمْ يَكُنْ اَبَا الدَّرْدَ اَفَهُمْ مِنْ اَصْحَابِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ  
بِهِذَا كَلِمَةً كَبِيرَةً كَذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ اَصْحَابِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أَنَّ الْأَصْلَ  
مِنْ اَصْحَابِي اَحَدٌ مُطْلَقًا اَنَّ 8 نَسْوَةً  
بَعْثَتْ لَوْثَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِاَخْذِهِ عَلِمًا اَيْ شَخْصٍ 8 نَسْوَةٍ  
اَبِي الدَّرْدَ اَفَهُمْ مِنْ اَصْحَابِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ اَيْ شَخْصٍ  
8 نَسْوَةً كَبِيرَةً كَذَلِكَ اَيْ شَخْصٍ  
لَمْ يَكُنْ بِالْجَمِيعِ  
الْمَذْكُورَةِ اَوْ  
جَدَّ بَيْانَ اَكْثَرِهِ 8 نَسْوَةً  
اَبَا الدَّرْدَ اَدَمَ

لَوْثَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَخْذِهِ  
عَنْهُ عَلِمًا وَلَمْ يَكُنْ اَبَا الدَّرْدَ اَوْ مَنْ لَمْ يَكُنْ  
مِنْهُمْ كَذَلِكَ وَبِرْدَ عَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي  
اَذْمَنْ لَمْ يَجْتَمِعَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي حِيَاتِهِ اَحْتِمَاعًا مَتَعَارِفًا وَهُوَ  
مُوْمَنْ بِهِ فَلَيْسَ مِنْ اَصْحَابِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَذْنَ 8 نَسْوَةٍ بَعْثَتْ لَوْثَا النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَخْذِهِ عَلِمًا وَلَمْ  
يَكُنْ اَبَا الدَّرْدَ اَذْ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 8 لَصَحَافَى مِنْ اَجْمَعِ  
بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِيَاتِهِ اَجْمَعِ  
مَتَعَارِفًا وَهُوَ مُوْمَنْ بِهِ وَبِرْدَ عَلَى 8 نَسْوَةٍ  
حَالَ اَنَّ اخْرَاجَ اَبِي الدَّرْدَ اَوْ اَكْثَرِهِ 8 نَسْوَةٍ  
بَعْثَتْ لَوْثَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِاَخْذِهِ عَلِمًا فِيهِ مَا فِيهِ مِنْ التَّنْقِيقِ

لو

لهم إنا نسألك ما أنت به أنت به  
الله أنت به ونحياناً ما نحياناً  
فلا يحياناً ما لا يحياناً فلما  
يحياناً ما يحياناً فلما يحياناً

خو حرب مع كونه صلى الله عليه وسلم  
لو استقل بنفسه لاستغنى بها هو  
علوم فالمعني ما أصحى سوا أبي  
الدرداء مأكل واحد منهم شخص  
من لو شئت لأخذ عنهم علم والذين  
لو شئت لأخذ عنهم أجد إلى ذلك  
سبلاً لامن لو شئت لأخذ عنهم  
علم وأما أبو الدرداء فهو يكن عنده  
نوع علم ليس عندي [redacted]  
لأن الله تعالى قد كشف لي عن صيرته  
وعن [redacted] جميع معلوماته وهذا  
ليس فيه ما يخالف مفتضي تفريف  
الصحابي في شيء ولا تقيص أبي الدرداء  
بأنه لا يأخذ عنه العلم وإنما مقصص  
في طلبه بل ولا يفيد أنه قليل العلم

بالنسبة

بالنسبة لغيره من الصحابة ولا أحداً  
من الصحابة أكثر علماً من النبي صلى الله  
عليه وسلم ولا أنه صلى الله عليه وسلم  
يحتاج إلى الأخذ عن أحد من الصحابة  
ولا يقال بعد ذلك ومن ابن لهم هذا  
العلم الذي يأخذ النبي صلى الله عليه  
وسلم عنهم وهم أنما يقلون العلم عنهم  
حتى يحتاج إلى الجواب بأنه عن اجتهاد  
منهم أو المقام على أن الجواب بأنه عن  
اجتهاد لا يصح لأن النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يقلد بجهل دأكيف وفدو فع الخلاف  
في كونه يعتمد فافهم وعلى اعتبار  
النسخة الأولى وجمل قوله لأخذت  
عنها بمعنى لأخذت عنه جانباً أو معنها  
لأخذت عليه في بعض خلقه وعايتها

لـكـ آنـ تـقـولـ بـهـذـاـ الـأـعـرـابـ فـيـوـافـقـ  
 مـاـفـيـ الـمـفـنـيـ وـعـائـيـ كـلـحـالـ لـهـيـفـ  
 مـاـصـلـشـكـالـ وـبـالـجـمـلـةـ فـالـذـىـ يـدـنـ  
 اللـهـ بـهـ كـامـلـ الـعـقـلـ هـوـمـجـبـهـ سـائـرـ  
 الـاصـحـابـ وـالـالـلـ وـمـلـاحـظـتـهـمـ جـمـيـعـاـ  
 بـعـينـ التـوـفـيرـ وـالـاجـلـالـ وـاـنـكـاـنـاـ  
 نـعـقـدـ تـفـاوـتـهـمـ فـيـ الـفـضـلـ عـلـىـهـ  
 الـاجـمـالـ وـانـعـرـقـ بـزـيـادـتـهـ مـنـ نـصـ  
 عـلـىـ زـيـادـةـ فـضـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ  
 عـلـىـهـ وـلـمـ عـلـىـ التـرـتـيبـ المـفـرـغـعـنـدـ  
 اـهـلـالـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ حـفـظـهـمـ الـمـوـلـىـ  
 الـكـبـيرـ الـمـتـعـالـ فـاـنـ قـيـلـ يـعـارـضـ  
 حـدـيـثـ الـكـفـارـوـيـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـأـخـرـ  
 فـيـهـ وـكـذـامـاـ فـيـ الـمـفـنـيـ مـاـفـيـ الـجـمـعـ  
 الصـفـيـرـسـ فـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ

وـلـمـ مـاـمـنـ أـحـدـ مـنـ اـصـحـابـ الـأـوـلـ  
 شـئـ لـاـخـذـتـ عـلـيـهـ فـيـ بـعـضـ خـلـفـهـ  
 غـيـرـاـبـ عـبـيـدـةـ بـنـ الـجـوـاجـ فـاـنـهـ يـقـنـعـ  
 أـنـ كـلـ أـحـدـ مـنـ الـاصـحـابـ حـتـىـ إـبـيـ الدـرـدـ  
 فـدـاـ سـتـحـقـ الـعـتـابـ مـاـعـدـاـ إـبـيـ عـبـيـدـةـ  
 وـكـلـ مـنـ حـدـيـثـ الـكـفـارـوـيـ عـلـىـ الـوـجـهـ  
 الـاـخـبـرـ فـيـهـ وـمـاـفـيـ الـمـفـنـيـ يـقـنـضـيـ أـنـ  
 كـلـ أـحـدـ مـنـهـمـ حـتـىـ إـبـيـ عـبـيـدـةـ فـدـاـ سـتـحـقـ  
 الـعـتـابـ مـاـعـدـاـ إـبـيـ الدـرـدـ وـهـذـاـ نـعـارـضـ  
 ظـاهـرـ وـتـنـافـ بـيـنـ فـالـجـوـاجـ وـالـاضـافـةـ  
 فـيـ اـصـحـابـ فـيـ كـلـ مـنـ الـحـدـيـثـيـنـ حـتـىـ مـنـ  
 نـكـونـ لـلـعـهـدـ وـالـمـعـهـودـ جـمـاعـهـ خـصـمـوـ  
 كـانـوـمـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـلـمـ  
 فـيـ قـضـيـةـ اوـسـفـ اوـخـوـذـكـ وـحـلـاـ  
 نـاقـضـ عـلـىـ أـنـهـ يـمـكـنـ أـنـ يـكـونـ

العام الذى هو أحد فداريد منه ما عدا  
ابا عبيدة في حديث الكفراوى وما في  
المغنى وما عدا ابا الدرداء في حديث الحجارة  
لفرية كانت موجودة اذا كان  
يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال  
قبل انهم جددوا حديث الكفراوى وعما في المغنى  
على ان حديث الحمام من اخر عن  
ابوعبيدة لانه وحد عليه في شئ من  
خلقها او قبل انهم جددوا للعام على  
انه هو ابا عيسى ابو الدرداء وحد عليه  
في شيء من خلقها ويكون الحديث السابعة  
فرية على ان العام في اللاحق ازيد من  
ما عدا ابا الدرداء وما عدا ابا عبيدة  
والاتيان بمن التي هي نص في الاستفرا  
للبالغة فلا ينافي ارادة الخصوص اي

م

ما عدا ابا الدرداء فالوجه في قوله ما من  
عام الا وخصوص فان هذا القول عام  
والاتيان فيه بمن التي هي نص في الاستفرا  
لقصد المبالغة والافلايد من تخصيصه  
بالعام الذي لم يخص لثلايذ بن نفسه  
فلا يقال كيف يراد من احد في حديث  
العام ما عدا ابا الدرداء مع اقترانه  
بمن التي هي نص في الاستفرا وعدم  
ارادة الخصوص فان قيل كيف يكون  
ابوعبيدة مثلا بهذه المثابة ولبرا  
الصحابة وفضالهم ليسوا بها  
فلجوائز افضل ايمانهم هو تفضيل

الله تعالى زلادة فوهة الابياء لا بالاعمال  
كما يشهد بذلك الحديث

وحديث  
لوزن ايمانى تكرر ايمان هذه الامة لجهة  
قول الامام على كرم الله وجهه

خوب قوله صلى الله عليه وسلم لوكشف الغطاء  
افرضكم زيد بان المعنى من ازدادت بيننا

افرضكم زيد ليلا يضد ان زيدا  
ومصلى الله عليهما  
بل افضل من على يكره ملامع كونها ابا

وعلى الله وصحبه وسلم ولحمد الله رب العالمين

The image displays a continuous, horizontal sequence of black binary digits (bits) against a light blue background. The bits are arranged in a repeating pattern: a pair of zeros (00), followed by a single one (1), another pair of zeros (00), another single one (1), and so on. This pattern repeats across the entire width of the image. The font used is a bold, sans-serif typeface.